

تفسير البغوي

قوله D : 12 - { وما يستوي البحرين } يعني : العذب والمالح ثم ذكرهما فقال : { هذا عذب فرات } طيب { سائغ شرابه } أي : جائز في الحلق هنيء { وهذا ملح أجاج } شديد الملوحة وقال الضحاك : هو المر { ومن كل تأكلون لحما طريا } يعني : الحيتان من العذب والمالح جميعا { وتستخرجون حلية } أي : من المالح دون العذب { تلبسونها } يعني اللؤلؤ وقيل : نسب اللؤلؤ إليهما لأنه يكون في البحر الأجاج عيون عذبة تمتزج بالملح فيكون اللؤلؤ من بين ذلك { وترى الفلك فيه مواخر } جوارى مقبلة ومدبرة بريح واحدة { لتبتغوا من فضله } بالتجارة { ولعلكم تشكرون } ا □ على نعمه